

الأسس الفنية لإنتاج برامج المنوعات التلفزيونية دراسة مسحية تحليلية تطبيقية علي قناة الشروق
في الفترة ما بين يناير 2013 - يناير 2015

داليا كمال الدين عمر مالك و نهي حسب الرسول أحمد

2.1 جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

المستخلص :

تناولت الدراسة أهمية إنتاج برامج المنوعات التلفزيونية تطبيقاً علي برامج المنوعات بقناة الشروق الفضائية وحددت مشكلة البحث التي تكمن في التكرار المستمر لوجه العرض وعدم الإعداد الممنهج والواضح والخضوع لفكرة النمطية في البرامج .ويبقى السؤال الأساسي كيف تخطط وتنتج برامج منوعات تلفزيونية جيدة ؟ و هدفت الدراسة إلي معرفة أهمية عملية التخطيط السليم والإنتاج القويم ودورها في إنجاح برامج المنوعات التلفزيونية مستحصبة ماتأخذها نوعية هذه البرامج من مكانة في خارطة البرمجية لدي قناة الشروق واتبعت الدراسة المنهج المسحي التحليلي والذي يعتمد علي إستقصاء الموضوع بكافة الجوانب بما في ذلك من استبانة وأخذ العينات والمقابلات الشخصية . وخلصت الدراسة الي العديد من النتائج أهمها أن الإنتاج البرمجي السليم هو العمود الفقري لتحويل الفكرة إلي نص مرئي جاذب مكتمل العناصر الإنتاجية من إخراج صورة جاذبة وكذلك كفاءة العاملين من مخرجين يجعل من برامج المنوعات برامج جاذبة للمشاهد و أن عملية التخطيط من أهم مقومات نجاح أي عملية إدارية وأن متابعة الخطة البرمجية التي وضعت ومتابعة تحقيق أهدافها التي وضعت من أجلها هي متابعة لنجاح برامج التلفزيون وخصوصاً برامج المنوعات ,وبناءً علي ماتوصلت إليه الباحثه من نتائج, دفعت بتوصيات مهمة من أبرزها توصيتها بالتخطيط السليم لبرامج المنوعات و المتابعة الإدارية الدقيقة لتنفيذ الخطة الموضوعية .

ABSTRACT:

The study dealt with the importance of television variety shows and production process applied to a variety of programs ALSHROOG satellite channel identified the problem Search, which lies in the constant repetition in the preparation and systematic preparation and submission of the stereotypical idea of the programs Keep the basic question how to plans and good produces television variety shows? As well as the objective of this study that the process Proper planning and production of the most important success factors of television variety shows A large map in the program at Channel ALSHROOG .use Researcher analytical method which is based on nalytical study and to cover the subject by collecting all related activities, as well as the descriptive pproach Which is based on field studies of identifying and sampling and interviews. The study concluded that many of the most important results: The study confirmed that the planning process is one of the most important elements of the success of any administrative process and programmatic follow-up plan, which was developed and continue to achieve its objectives which they were prescribed is the follow-up to success TV programs and especially a variety of programs.

المقدمة :

تعتبر برامج المنوعات من اكثر البرامج التي تحظى بنسبة مشاهدة عالية جدا عند الجماهير لانها تجمع بين عدة قوالب سواء كانت مسابقات , برامج تفاعلية وكل الاشكال ذات الطابع والايقاع السريع التي أصبحت تعرف ببرامج (العروض المباشرة) ومن هذه الأهمية كان لابد من إجراء دراسة لكيفية خلق برامج منوعات جاذبة للجمهور دون أن نبعث الملل له ويدور بريموته علي برامج المنوعات في القنوات العربية الأخرى . ولأن برامج المنوعات تتميز بهذه المميزات فلا بد من الإهتمام جيداً بعملية التخطيط ، ويعد التخطيط مهم جداً لاي خارطة برمجية تلفزيونية وهو الأساس لأي عمل .

ويبدأ إنتاج البرامج من مرحلة الفكرة وحتى مرحلة التنفيذ. وكذلك الإنتاج والعمليات الإنتاجية هي العصب الحقيقي والعمود الفقري لنجاح برامج المنوعات

و تعد قناة الشروق من اهم القنوات السودانية وهي بدورها كقناة تهتم بإسعاد مشاهديها وتقديمها برامج ترضي رغباتهم وطموحاتهم خصوصا برامج المنوعات التي تحتل مساحة كبيرة في الخارطة البرمجية .

مشكلة البحث :

حددت الباحثة مشكلة البحث والتي تكمن في التكرار المستمر في إعداد أوجه العرض ببرامج المنوعات وعدم الإعداد الممنهج والواضح والخضوع لفكرة النمطية في البرامج وكذلك تضليل المشاهد وعدم تحديد أهداف واضحة المعالم. ويبقى السؤال الأساسي كيف تنتج برامج منوعات جيدة ؟

أهمية البحث :

وقد نبعت أهمية البحث من أهمية برامج المنوعات التلفزيونية وضرورة التخطيط لها والذي يعتبر من أهم عوامل نجاح برامج المنوعات التلفزيونية وما يتبعه من أهمية تقديم مواد متنوعة بطريقة جاذبة للجمهور وفقا لما تأخذه برامج المنوعات من مكانة في الخارطة البرمجية بقناة الشروق .

ومن دوافع البحث في هذا المجال فناعة الباحثة بأن الإنتاج البرمجي الجيد والذي يمثل العمود الفقري لنجاح اي برنامج تلفزيوني وخصوصاً برامج المنوعات وكذلك الإهتمام بالجمهور المشاهد والالتزام بتقديم مادة ترضيه .

أهداف البحث

يسعى البحث لتحقيق مجموعة من الأهداف التي تعتقد الباحثة إنها مهمة جدا والتي تبين أهمية التخطيط ومكانته لبرامج المنوعات و توضيح دور التخطيط في وضع الخارطة البرمجية بقناة الشرق و تأكيد أهمية سير العملية الإنتاجية بطريقة سليمة و تقنين برامج المنوعات الحوارية و العروض المباشرة لجذب المشاهد والسعي لخلق طرق إعداد وتقديم ولخراج جاذبة و إضافة عنصر الجاذبية والتشويق لبرامج المنوعات و إحترام عقلية المشاهد ومعرفة إحتياجاته والسعي للبعد عن طريقة التكرار وضرورة الابتكار والتجديد .

تساؤلات الدراسة

يسعى البحث للإجابة علي الأسئلة التالية .

- كيف نجعل برامج المنوعات أكثر جاذبية للمشاهدين؟
- كيف تتم عملية التخطيط البرمجي السليم لبرامج المنوعات ؟
- ما هي الطريقة المثلى لإنتاج برامج منوعات ناجحة؟

- ما مدى تأثير النمطية في برامج المنوعات ؟
- ما هي العناصر التي يجب توفرها في عملية الإنتاج البرامجي ؟

منهج الدراسة:

إستخدمت الباحثة المنهج المسحي التحليلي والذي يعتمد على الدراسات التحليلية ومسح الموضوع من كل جوانبه وكذلك التركيز علي الدراسات الميدانية وأخذ العينات والمقابلات الشخصية .

أدوات البحث وهيكله

الأدوات التي استخدمتها الباحثة :-

الملاحظة و هي معاينة مباشرة لبرامج المنوعات وتحديدًا برامج المنوعات بقناة الشروق .
المقابلة و تعتبر هي وسيلة من وسائل جمع المعلومات وتعرف بأنها محادثة بين شخصين تأتي فيها المبادرة من الباحث وذلك بهدف الحصول علي المعلومات المناسبة بالبحث (الصديق . 2006 م .ص 35)
إستمارة الخبراء وصحيفة الإستبانة :-

مجتمع البحث :

مجتمع البحث هو المجتمع الذي تتعامل معه الباحثة في دراستها للتوصل لنتائج وإجابات عما تبحث عنه ومجتمع البحث هم (معدو برامج المنوعات . مقدمون -خبراء في التخطيط الإعلامي . مشاهدو برامج المنوعات في قناة الشروق) .

الإطار المكاني :

حددت الباحثة ولاية الخرطوم إطاراً مكانياً للبحث حيث توجد قناة الشروق والعاملون فيها و أم درمان حيث الكثير من خبراء الإعلام بالتلفزيون القومي وقناة النيل الأزرق ولأنها أيضاً الولاية التي تضم مختلف السحنات السودانية من مشاهدي قناة الشروق .

الإطار الزمني للبحث :

حددت الباحثة الإطار الزمني لدراسة برامج المنوعات بقناة الشروق في الفترة من 1. يناير . 2013 وحتى 1. يناير 2014م والإطار الزمني للبحث من 10. أبريل . 2014 وحتى 10. أبريل . 2016م .

هيكل البحث :-

قسم البحث إلي أربعة فصول تحدث الفصل الاول علي الإطار المنهجي للبحث واحتوى الفصل الثاني علي ثلاثة مباحث تحدثت الباحثة في المبحث الأول عن ماهية التلفزيون ونشأته وفي المبحث الثاني عن ماهية برامج المنوعات وفي المبحث الثالث عن أشكال برامج المنوعات وأتي الفصل الثالث بثلاث مباحث المبحث الأول بعنوان تخطيط برامج المنوعات التلفزيونية والمبحث الثاني بعنوان عناصر إنتاج برامج المنوعات والمبحث الثالث إعداد برامج المنوعات وتقديمها .ولحتوي الفصل الرابع علي نبذة عن قناة الشروق وإجراءات الدراسة التطبيقية وعرض وتحليل الإستبيان ومن ثم النتائج والتوصيات .

الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى :-

دراسة الباحثة افاق أمام الدين ضو البيت. 2006م .جامعة أم دلامان الاسلامية .

وهدفت الدراسة تقديم دراسة علمية في مجال الإنتاج وتقديم التلفزيون للاستفادة من النتائج المتوصل إليها . إتباع الطرق العلمية المؤسسة في تقديم برامج المنوعات في تلفزيون السودان إكساب الجاذبيه والتشويق لبرامج المنوعات في تلفزيون السودان . وأنت بنتائج منها ضعف الإمكانيات المالية في تلفزيون السودان كان السبب الأساس في تراجع تطور برامج المنوعات وغالبية الممارسين . لإنتاج البرامج إلتحقوا بالعمل بناءً علي الرغبة والأقلية فقط بناء علي التخصص في العمل الإخراجي . وإتفقت الدراسة مع البحث في أسس إنتاج برامج المنوعات بينما اهتمت جانب انتاج برامج العروض المباشرة وجانب التخطيط البرامجي .

الدراسة الثانية :-

دراسة إيمان أحمد دفع الله 2009م. دراسة ماجستير غير منشورة .جامعة أفريقيا .كلية الاعلام¹ هدفت الدراسة إلي الارتقاء بتقديم برامج المنوعات و توصيل البرامج من المحلية للعالمية وخلصت الدراسة ان غالبية الممارسين للعمل إلتحقوا بناءً علي الرغبة قلة الكوادر المؤهلة في إنتاج البرامج . واهتمت الدراسة بكيفية تقديم برامج المنوعات مع عرضها لقليل من أسس إنتاج برامج المنوعات.

الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول :برامج المنوعات التلفزيونية :-

وتعتبر برامج المنوعات هي برامج الحركة والتنوع مابين فنون الموسيقى والإكروبات . الإستعراضات . المشاهد الدرامية . المواقف الضاحكة وفنون الكلمة كالشعر والنثر لا يحمل قالب المنوعات أي أهداف ذات عمق فالمشاهد ليس مطلوب منه أن يفكر أو يركز لأن الهدف من تقديم هذا القالب لايتعدى تزوق المشاهد لما يعرض عليه لأن غاية المنوعات في أغلب الأحيان قد تقتصر في أساسها علي تقديم الإمتاع والتسلية وليس هذا نقصا بل هو في حد ذاته نوعية يطلبها العديد من المشاهدين.(الغنام 1983.. ص22)

وبشكل عام برامج المنوعات كثيرة ويشمل كل منها علي أكثر من فقرة لذلك كلمة منوعات تطلق علي البرامج التي تهدف إلي التسلية ونجاح هذا النوع من البرامج التلفزيونية يعتمد علي مايقفقه من أثار في نفسية المشاهد ومدى مايقفقه من تسلية وامتاع فبرامج المنوعات تؤدي وظيفة ترفيهية.

عناصر نجاح برامج المنوعات :- (جاد 199ص171)

1. العناية في إختيار من يقف أمام الكاميرا سواء كان مقدم برامج أو مغني أو موسيقي .
2. تنوع أساليب وإخراج كل فقرة من فقرات المنوعات .
3. توزيع الفقرات وفقاً لخط فكري عام يربط بها .
4. توفر عامل السرعة في تقديم اللوحة أو الفقرة .
5. توظيف إمكانيات الإضاءة . الديكور . حركة الكاميرا .
6. الإعداد الجيد لربط الفقرات المختارة بعناية فائقة.

أشكال برامج المنوعات :

1. برنامج منوع متخصص :وهذا النوع يشمل برنامج منوعات يحتوي على فقرات متعددة ومتنوعة كبرنامج أفرح النيل بقناة الشروق .
2. برامج منوعات حوارية :ويختلف حوار المنوعات عن الحوار الجاد بالتنوع داخل الحوار وداخل فقرات متنوعة كبرنامج ظلال الأصيل وبرنامج ستة ونص .
3. برامج العروض المباشرة والمسلبقات :وهذا النوع يعتمد اعتماداً كلياً على التنوع ويجمع ما بين التسلية والترفيه وتنمية المواهب و تحفيز روح المنافسة كبرنامج نجوم الغد بقناة النيل الأزرق وبرنامج سحر القوافي بتلفزيون السودان . وكذلك برامج العروض المباشرة مثل (the voice_arab aidol). في قناة mbc

تخطيط برامج المنوعات .:

التخطيط هو الاستخدام الأمثل لإمكانيات الهيئة الإعلامية المادية والبشرية والفنية المتاحة التي ستتاح أثناء سنوات الخطة من أجل تحقيق أهداف معينة سبق الاتفاق عليها بعد مناقشتها والعمل علي تتبع هذه الخطة. التخطيط الإعلامي باعتباره توظيف الإمكانيات البشرية والمادية أو التي يمكن أن تتاح خلال سنوات الخطة من أجل تحقيق أهداف معينة في إطار السياسات الإعلامية أو الاتصالية مع الاستخدام الأمثل لهذه الإمكانيات. (مراد . 1983 . ص86)

أهداف التخطيط البرمجي : (عدلي 2009م.ص25)

1. تلبية احتياجات الجمهور ورغباتهم بكل الفئات العمرية .
 2. يساهم التخطيط البرمجي في تجنب تكرار أفكار البرنامج وتنسيق الأدوار بشكل يمكن من تحقيق الأفكار في الخارطة البرمجية .
 3. يساهم التخطيط البرمجي في تحديد وظيفة أهداف كل برنامج ويمنع حدوث أي تداخل أو تكرار في أفكار البرنامج المختلفة .
 4. تحقيق التخطيط البرمجي المعايير والمواصفات اللازمة لتقويم الأداء ورصد التحديات وتحديد المشكلات
- أهمية التخطيط الإعلامي :** تأتي أهمية التخطيط الإعلامي من : (مرجع سابق . ص101)
- أ. خطورة الأجهزة الإعلامية نفسها فهي أجهزة ذات خطر جسيم إن لم تجد التوجيه والتخطيط العلمي السليم نحو تحقيق أهداف المجتمع وستكون معول هدم لقيم وتراث المجتمع وخاصة جهاز التلفزيون الذي أصبح يتمتع بمكانة حضارية ومركز مرموق في المجتمع .
 - ب . المجتمع الآن يتعرض لاختراق إعلامي وغزو ثقافي فلذلك لابد أن يواكب هذا تخطيط إعلامي يأخذ من ماضي الأمة وحاضرها لبناء مستقبلها .
 - ج . وتأتي أهمية التخطيط الإعلامي للهيئات الإعلامية من الدور التنموي المسند إليها في إرساء القيم الإيجابية ومحاربة القيم والعادات السلبية التي تعوق مسار التنمية الذي تعتمد عليه الدولة في اقتصادها فهو في نفس الوقت يحمل قيمة سلبية تقف أمام كل فكر مستحدث وتحارب كل جديد .

أما الصعوبات التي تواجه المخطط الإعلامي فكثيرة، نذكر منها على سبيل المثال : (جاد . 1997م ص120)

1. عدم الاستعانة بالمخططين الإعلاميين عند وضع السياسات العامة .

2. نقص البحوث والمعلومات التي تؤثر على وضع الخطة .
3. وجود اختلاف بين ما يريده الناس وما يحتاجون إليه .
4. عدم وجود قنوات اتصال محلية فاعلة في غالبية الدول النامية تهتم بإشباع الحاجات .

المبحث الثاني : انتاج برامج المنوعات:

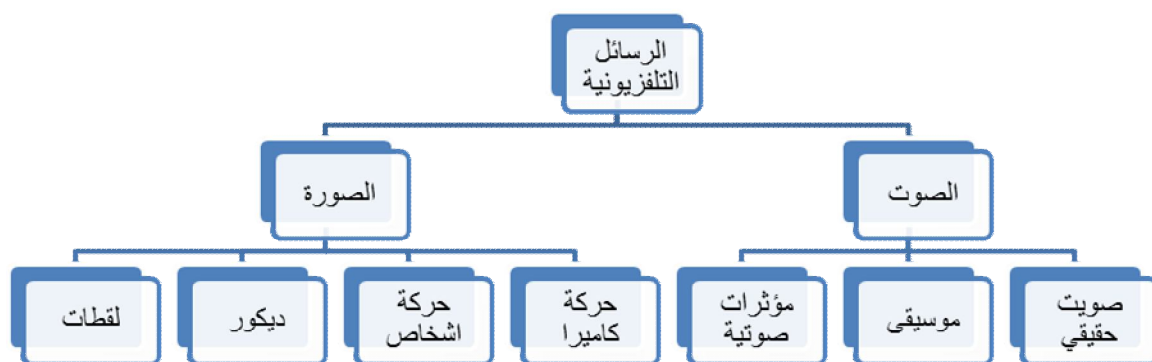
يجب مراعاة الإعتبارات التالية في إنتاج برامج المنوعات: (حسن .. مرجع سابق: ص141)

- 1- إختيار المقدم : ضرورة حسن إختيار من يقف أمام الكاميرا سواء كان مقدما للبرنامج او مشترك فيه. وليس كل مقدم برامج يصلح لتقديم برامج المنوعات لابد أن يتعلم كل منهما الكثير من خصوصية التلفزيون وبرامج المنوعات
- 2- التوزيع: وهو توزيع وترتيب الفقرات حسب خط عام وعدم حشر كل الإمكانيات في قفزه واحده .
- 3- السرعة : ضرورة مراعاة عامل السرعة في تقديم الفقرات .
- 5- توظيف الإمكانيات : ضرورة توظيف الإمكانيات . الإضاءة . الديكور . حركة الكاميرا توظيف رشيق وجذاب .
- 6- الإعداد الجيد : الإعداد الجيد لربط الفقرات ولختيارها سواء كانت فقرات حية مؤلفة خصيصا للبرنامج أو فقرات من المكتبة. لذلك تعتبر الحرفيه في فن الانتاج التلفزيوني هي القدرة علي الإستفاده من مكونات الصوره والصوت وغيرها ووضع التنظيم الإعلامي للإستفاده من العناصر وتقديمها في صورة إنتاج تلفزيوني سهل الإدراك تحقيقا للغايه التي يتم من خلالها إنتاج هذا البرنامج. إذن الإنتاج هو عرض تلفزيوني يعني أن يكون هنالك فكره وعناصر تنفيذ لهذه الفكره لتكون صياغتها بإسلوب خاص وفي إطار فني مبدع يقول للمشاهد شئ يمتعه.

عناصر الانتاج التلفزيوني :

يشكل الإنتاج التلفزيوني في جملة عناصر هندسيه وفيه وفيها مايتعلق بصوره والصوت وفيها الجانب الهندسي الي جانب مكونات الصوره من لقطات وحركات كاميرا الي مكونات الصوت وتمثل الصوره المرتكز الأساسي في الإنتاج التلفزيوني بالإضافة إلي عنصر والذي يأتي في المرتبه الثانيه لتفسير مضمون الصوره. وعند الحديث عن الإنتاج الإعلامي أو رساله فإن العنصر الأساسي الذي يبدأ فيه الإنتاج هو الكاتب ويجب أن يتحلى بالتخصص

و القدره علي التعامل مع الفريق او العمل فيه و الموهبه والثقافه العامه والمتخصصه المتأبره الرغبه في التجديد الابتكار ويتشكل الإنتاج التلفزيوني من جمله عناصر هندسيه وفنيه منها ما يتعلق بالصورة والصوت ومنها الجانب الهندسي الي جانب مكونات الصورة من لقطات وحركات كاميرا اضافه الي الاضاءه والديكور وغيرها.



مخطط يوضح أدوات الرسائل التلفزيونية

أولاً : الصورة والصوت في الإنتاج التلفزيوني

مصادر الصورة: تتمثل مصادر الصورة التلفزيونية في الآتي:

أ- كاميرا التلفزيون: هي أداة نقل الصورة وهي آلة إلكترونية يمكن بواسطتها نقل المرئيات والأصوات الحية من داخل الاستوديو أو من خارجه.

ب- شريط التسجيل المرئي: وهو شريط لتسجيل الصوت والصورة وتلك العملية الإلكترونية التي قامت بها الكاميرا.

ج- الصورة الثابتة: وهي الصور الساكنة غير المتحركة كالصور الفوتوغرافية والإطارات والمسارح الجاهزة.

مصادر الصوت:

الميكروفون: وهو مولد الإشارة الإلكترونية التي يمكن بواسطتها استخراج الصوت وأنواعه .:

أ- ميكروفون ذو اتجاه واحد. ب- ميكروفون ذو اتجاهين. ج- ميكروفون متعدد الاتجاهات.

ثانياً : أستوديو التلفزيون :

وهو المكان المخصص لإنتاج البرامج التلفزيونية وبثها إلى الجمهور المشاهد ويتكون الأستوديو من جزئين :

studiofloor غرفة الأستوديو :

وهي مسرح الأحداث وتكون غرفة مختلفة المساحات وتحتوي على أرضية مبطنة وحواجز بعوازل للصوت وارتفاع محدد ليحمل كثيراً من شاشات الإضاءة وتحتوي كذلك على ثلاثة كاميرات محمولة وكاميرا كرين .

(control room) غرفة المراقبة :

وتحتوي غرفة المراقبة على ثلاث وحدات :

أ. وحدة مراقبة الصورة ب. وحدة مراقبة الصوت ج. وحدة التحكم في الإضاءة.

مراحل إنتاج برامج المنوعات التلفزيونية (الملاحظة بالمشاركة من خلال عمل الباحثة في مجال إنتاج برامج المنوعات)

الإنتاج التلفزيوني يعني تحويل فكرة ذات معنى إلى برنامج تلفزيوني ذي قيمة من خلال الإشراف على كافة المراحل

بدءاً من تجهيزات ما قبل الإنتاج مروراً بتصوير العمل حتى مرحلة الإنتاج وتقييم العمل .

أ/ مرحلة ما قبل الإنتاج من الفكرة إلى النص .

ويتم فيها تحديد الفكرة ومراجعتها ووضع السيناريو المبدئي وتحديد خط سير العمل

ب/ مرحلة إنتاج البرنامج :

ويكون في هذه المرحلة التصوير والعمل الميداني للفكرة التي تم التنسيق لها في مرحلة ما قبل المونتاج بعد تحقيق

وتوفير كل المعينات اللازمة فيقوم المصور بتنفيذ مهامه سواء أكان البرنامج مسجلاً أو على الهواء مباشرة ويقوم

أيضاً المذيع بتنفيذ السيناريو المرسوم له وكذلك المخرج الذي يعتبر هو قائد العمل .

ج/مرحلة ما بعد الإنتاج :

وفي هذه المرحلة يكون التيم قد أنهى تنفيذ مهامه وبعدها تأتي عملية المونتاج والذي يكون إما مونتاجاً وقتياً إذا كان

البرنامج المباشر أو المونتاج بعد التصوير ويكون المونتاج لوضع البرنامج في شكله النهائي للعرض وتعتبر عملية

المونتاج هي العملية النهائية للإنتاج التلفزيوني وهي المرحلة النهائية .

أنتاج برامج العروض المباشرة والمسابقات والسهرات :

يقع عبء تحضير هذه البرامج على المنتج والمعد ويقوم المذيع بتنفيذ السيناريو وغالبا ما تكون مهمته الربط فقط ويقوم المعد في برامج المسابقات بالأدوار التالية: (نسمة بطريق .الكتابة للإذاعة التلفزيونيون..ص 84)

1. تجهيز الأسئلة .

2. تحديد الضيوف .

3. خطة البرنامج من حيث المساحة الزمنية المطلوبة.

4. تحديد طبيعة مشاركة الجمهور .

5. تحديد وسائل الإيضاح المطلوب .

وتحتاج برامج العروض المباشرة والمسابقات إلى إمكانيات هائلة وضخمة من توفير مساحات واسعة ومقدرة من الإستديوهات ،ذلك نسبة لمشاركة الجمهور من داخل الأستديو وكذلك توفير أحدث التقنيات من الكاميرات وكشافات الإضاءة والجلاتين الذي يضيفي على الاستديو عناصر الإثارة والتشويق وكذلك تعيين مهندسي ديكور وجرافيك محترفين في هذا المجال حتى يتمكنوا من صنع محسنات صورية خلابة وجاذبة للجمهور المشارك والجمهور المشاهد.

وكذلك الحال في السهرات الجماهيرية والتي أيضا تحتاج إلى مجهودات جبارة ومثل هذه البرامج لا تتوفر بالصورة المطلوبة في القنوات السودانية وتتعهد في قناة الشروق تحديداً .(رأي شخصي للباحثه)

مذيع ومقدم برامج المنوعات :

إن مذيع أو مقدم برامج المنوعات يعد حلقة الوصل بين التلفزيون والتقديم الجيد تتبدى فيه مشاركة الناس همومهم لأن المشاركة أمر مهم لكي نشعر المشاهد بإنسانيتنا مع الاختيار الجيد للعبارة الجميلة حيث إن برامج المنوعات تميل للطابع الترفيهي وتقديم المعلومة مبسطة في سهولة ويسر .

ويجب أن يتميز مقدم برامج المنوعات ببساطة الأداء وسرعة الإيقاع مع روح المرح وأن يتحلى بفصاحة اللسان وطلاقته ويقدم قبل تقديم البرنامج بوضع خطة مسبقة مع المعد أو المنتج عبر النص المفتوح الذي يخضع لتصرف المذيع في ضوء الخطوط الرئيسية المتفق عليها لذلك تعتبر برامج المنوعات هي البرامج التي يعتمد في أدائها علي المذيع بصورة أساسية .(كرم شلبي . 1989م .معجم المصطلحات الإعلامية . ص469)

ومن أهم ما يميز مذيع برامج المنوعات هو خفة الدم وسرعة الإيقاع والتحلي بالبسمة والهدوء معا .

المبحث الثالث : قناة الشروق**تعريف القناة:**

قناة فضائية سودانية إخبارية منوعة تملكها مؤسسة الشروق الإعلامية، تعنى بالشأن السوداني خاصة والشأن العربي والأفريقي والدولي بشكل عام، (وهي قناة مستقلة لا تمثل حزبا سياسيا ولا فصيلا عرقيا ولا مذهباً دينياً، ولما تمثل عموم الجمهور السوداني وتنطلق من أهدافه ومصالحه على مستوى الفرد والمجتمع والوطن)(دليل قناة الشروق) رسالة القناة:(دليل القناة)

المساهمة في نهضة السودان وتعزيز السلام والاستقرار والتنمية، انطلاقاً من مكوناته الحضارية وتنوعه الثقافي

والاجتماعي، ومن موقعه كمعبر للتواصل والتفاعل العربي والإسلامي والأفريقي، ضمن سياسية إعلامية راسخة تلتزم بمبادئ المهنة وأخلاقيها، وتحترم حق الجمهور في المعرفة وحرية الرأي والتعبير.

رؤية القناة:

أن تكون مؤسسة إعلامية متكاملة في مجالاتها ووسائلها ووظائفها وتنوع إنتاجها، يتحقق لها الريادة الإعلامية على المستوى السوداني والتميز على المستويين العربي والأفريقي، كما يتحقق لها الاستقرار المالي والربحية التجارية. برامج المنوعات في قناة الشروق لها مكانة في الخارطة البرمجية وتقدم برنامجي منوعات يوميا وهما (سته ونص . أفراح النيل) وحلقات اسبوعية عبارة عن سهرات فنية وحوارية وكذلك سهرات منوعات رمضان في مواسم الأعياد والمناسبات الرسمية .

تلتزم قناة الشروق بالتخطيط الإستراتيجي الإعلامي في وضع خارطتها البرمجية ومن ثم تهتم بعملية المتابعة والتقييم للبرامج وتسعي أيضا من خلال توفير احدث المعدات التقنية لانتاج البرامج بالقناة وتحديد برامج المنوعات

جمهور القناة:

الأسرة | الشباب | المرأة | الطفل | النخب | الجمهور العام.

وظائف القناة:

التتمية | الإخبار | الترفيه | التوعية | الترويج.

القوالب الفنية للبرامج المستخدمة:

الأخبار | الحوارات | المنوعات | الدراما | الوثائقيات | المباريات | الكرتون | التتويجات.

التوزيع الجغرافي للبرامج:

سودانيو الداخل | سودانيو الخارج | الوطن العربي | أفريقيا | العالم الإسلامي | العالم.

التوزيع الموضوعي للبرامج:

سياسي | اقتصادي | اجتماعي | ثقافي | ديني | رياضي | علمي | تاريخي.

ثانياً: هوية القناة

المقصود بهوية القناة مجموعة المحددات التي ترسمها التعريفات الأساسية للقناة وفي مقدمتها التعريف العام والرسالة والرؤية والأهداف الإستراتيجية والوظائف المنوطة بها، مكونة هويتها الفكرية والبصرية. أي أن هوية القناة الفكرية والبصرية تنطلق مباشرة وبوضوح شديد وتحديد دقيق من رسالة القناة ورؤيتها وأهدافها الإستراتيجية، ولا تنطلق من تصورات فردية أو مؤقتة أو متغيرة أو غامضة أو ضبابية. ويتم التعبير عن الهوية في الإعلانات الترويجية الخاصة بها بطريقة تضمن التعبير الصحيح للجمهور المخاطب عن الصورة الحقيقية للقناة ورسالتها وأهدافها والدور الذي تقوم به لخدمته ولتحقيق أهدافه.

تحديد الحصص الزمنية الأسبوعية للبرامج بالقناة :

يبلغ إجمالي البث الأسبوعي على مدار 24 ساعة يومياً 10080 دقيقة، يتم توزيعها بعناية على المحددات السابقة في التعريفات، بما يتناسب مع رسالة القناة وأهدافها الإستراتيجية للمرحلة الحالية.

ويوضح الجدول التالي توزيع الحصص الزمنية الإجمالي من البث حسب النسب المخصصة للمحددات الواردة في التعريفات الأساسية للقناة:

الوظائف							
الإخبار		التوعية		التنمية		الترفيه	
%25		%15		%27		%18	
الترويج							
%15							
الجمهور							
الأسرة		الشباب		المرأة		الطفل	
%10		%15		%10		%10	
الجمهور العام							
%45							
المجال الموضوعي							
سياسي		اقتصادي		رياضي		ثقافي	
%30		%7		%10		%5	
اجتماعي		علمي		تاريخي		ديني	
%10		%5		%5		%8	
النطاق الجغرافي							
السودان		المغرب		الوطن العربي		أفريقيا	
%65		%5		%15		%5	
العالم الإسلامي		العالم					
%5		%5					
القوالب الفنية							
أخبار		حوارات		دراما		منوعات	
%30		%20		%5		%20	
فواصل		كرتون		وثائقيات			
%15		%5		%5			

ويراعى في الجدول ما يأتي:

- أن الوظائف كما أسلفنا هي الأساس التي يقوم عليه توزيع برامج القناة.
- محدد الجمهور يؤخذ بعين الاعتبار أثناء تصميم البرامج الخاصة بكل وظيفة على حدة بحسب الأهداف، إما بتخصيص برامج معينة للشرائح المستهدفة من الجمهور، ولما بتخصيص نسب من حلقات البرامج لهذه الشرائح، فإذا اقتضت الأهداف على سبيل المثال تخصيص برنامج أو أكثر للشباب فإننا نقوم بعد ذلك بتحديد أي الوظائف التي نحتاج إلى تخصيص حصة زمنية منها للشباب، وما يتبقى من الحصة المقررة للشباب يتم توزيعه على حلقات البرامج العامة للوظائف. وهكذا مع الشرائح الأخرى.
- وعلى المنهج نفسه يتم توزيع حصص المجال الموضوعي والنطاق الجغرافي إما بتخصيص برامج كاملة أو حلقات من البرامج.
- أما محدد القالب الفني فيتم الالتزام به بحسب البرامج التي تتدرج تحت كل نوع منها، وإذا جمع البرنامج بين أكثر من قالب فني فإنه يتم تصنيفه بحسب الجزء الغالب فيه.

الكشف الإجمالي لتوزيع الحصص والبرامج على الوظائف

يوضح الجدول التالي التوزيع الإجمالي للحصص والبرامج الخاصة بكل وظيفة من الوظائف الأربع التي تؤديها القناة، والتي سيأتي تفصيلها تالياً.

الوظيفة	نوع البرامج	النسبة المئوية	المدة المخصصة	المدة الفعلية	الزيادة/العجز	عدد البرامج
الإخبار	الإخبارية	25%	2520	2568	48-	11
التوعية	التوعوية	15%	1512	1500	12	7
التنمية	التنموية	27%	2722	2725	3-	7
الترفيه	الترفيهية	18%	1814	1775	39	6
الترويج	إعلانات	15%	1512	1512	0	0
المجموع		100%	10080	10080	0	30

وبلاحظ في الجدول ما يأتي:

1- اشتملت وظيفة الإخبار على 11 برنامجاً ونشرة إخبارية، منها 4 نشرات يومية متوسطة وطويلة، ونشرتين متوسطتين (5 أيام أسبوعياً)، ونشرتين متوسطتين أسبوعيتين، و3 برامج إخبارية أسبوعية، و8 مواجز إخبارية يومياً مدة كل منها 3 دق. وقد زادت المدة الفعلية للوظيفة عن المقررة بمقدار 48 دق.

2- اشتملت وظيفة التوعية على 7 برامج، منها 6 برامج مدة كل منها ساعة تلفزيونية، ومن بينها برنامجان دورة بث كل منهما نصف شهرية، والبرنامج السابع يبث 5 مرات في الأسبوع. وقد قلت المدة الفعلية للوظيفة عن المقررة بمقدار 12 دق.

3- اشتملت وظيفة التنمية على 7 برامج منها 4 برامج أسبوعية وبرنامجان يوميان وآخر يبث 5 مرات أسبوعياً. وقد زادت المدة الفعلية للوظيفة عن المقررة بمقدار 4 دق.

4- اشتملت وظيفة الترفيه على 6 برامج منها 4 برامج أسبوعية وبرنامجان يثنان 5 مرات أسبوعياً. وقد قلت المدة الفعلية للوظيفة عن المقررة بمقدار 39 دق.

5- اشتملت وظيفة الترويج على 75 إعلاناً ترويجياً موزعة على 6 مجالات هي: الشعار الرئيسي للقناة، رسالة القناة ورؤيتها وأهدافها الاستراتيجية، هوية القناة، وظائف القناة، جمهور القناة، الترويج العام لبرامج القناة، ويفترض إنتاجها على مدار العام حسب دورة التجديد المحددة لكل منها. هذا عدا إعلانات حلقات البرامج والفواصل المعلوماتية التي قد يتم الاتفاق عليها فيما بعد. وقد تساوت المدة الفعلية للوظيفة مع المدة المخصصة.

6- عند إعداد البطاقات التفصيلية للبرامج يتم مراعاة الحصاص الخاصة بتقسيمات الجمهور والتوزيع الموضوعي والنطاق الجغرافي والقالب الفني، وفقاً لما تم تحديده في ذلك بحسب رسالة القناة وأهدافها الاستراتيجية، باستثناء برنامج وثائقي واحد لتعميق الوعي بالقضايا الرئيسية في السياسة والاقتصاد والعلوم الطبيعية والتقنية والاجتماعية...

التخطيط الإستراتيجي للقناة :

وتبرز أهمية التخطيط الاستراتيجي للقناة في تحقيق ما يأتي:

✓ ضمان ارتباط الأداء برسالة القناة ورؤيتها وأهدافها، وعدم الخروج عنها في التوسعات المستقبلية.

✓ توقع بعض القضايا الحيوية وذلك من خلال تشخيص وتحليل بيئتها الداخلية وخصائصها وتوظيف ما لديها من نقاط قوة وضعف وكذلك تحديد عناصر البيئة الخارجية لها وتحليل خصائصها واتجاهاتها وتوظيف ما بها من فرص وقيود ومهددات.

✓ الاستثمار الأمثل للموارد والإمكانيات المتاحة المادية والبشرية والإعلامية والفنية.

✓ ترتيب الأولويات والتكامل بين المؤشرين الإداري والمالي.

✓ التكامل في الأنشطة والمشروعات على المستويين الداخلي والخارجي.

النقد والتقييم:

كافة أعمال البشر يشوبها النقص والخطأ، وما من عمل يقوم به الإنسان مهما بلغ كماله في نظره إلا وكان في نظر غيره ناقصاً معيباً، ويساعد النقد والتقييم على اكتشاف ما لا يستطيع الإنسان اكتشافه من جوانب نقص أو خطأ، بسبب اعتياده عليه أو انفعاله به أو بسبب انشغاله عن تدقيقه أو لقصور في حواسه أو خبرته أو بيئة عمله. ولذلك تحرص لقناة والعاملون فيها على اتخاذ النقد والتقييم والتماس آراء الآخرين منهجاً راسخاً لتحسين العمل وتطوير الأداء وتقليل الخطأ من جهة وللاستفادة من القدرات الذهنية والتجارب المتنوعة المتوفرة لدى عموم العاملين. وتتعدد مستويات النقد والتقييم التي يمكن الاستعانة لها على النحو التالي:

- التقييم الخاص، الذي يقوم به العاملون المشتركون في إنتاج المادة موضع التقييم.
- التقييم العام الداخلي، الذي يشترك فيه جميع العاملين في المؤسسة.
- التقييم العام الخارجي، الذي يشترك فيه جمهور المشاهدين، وتقوم به المؤسسة عن طريق قسم التطوير وقياس الرأي العام.
- التقييم الاستشاري المتخصص، الذي يتم بالاستعانة بمجموعة من الخبراء والمختصين.
- التقييم التجاري، الذي تستعين فيه القناة بمرکز تجارية متخصصة في قياس الرأي العام ودراسات تحليل المضمون على أسس علمية منهجية
- أما الوسائل المستخدمة في التقييم ونماذج ودورته فتختلف بحسب أهداف الخطط والإمكانيات المتاحة.

المسئولية المزدوجة :

تؤمن الشروق بأهمية تطوير مفهوم المسئولية لدى جميع العاملين فيها بمختلف مستوياتهم الإدارية، عن طريق الجمع بين نوعين من المسئولية: الأول هو المسئولية الخاصة التي يتحملها الموظف بحسب المهام والمسئوليات المحددة في التوصيف الوظيفي للوظيفة التي يشغلها، وفي هذا النوع يتم مكافأة الموظف على حسن الأداء والانضباط ومحاسبته على التقصير والتفلة.

أما النوع الثاني فهو المسئولية العامة المترتبة على انتماء الموظف إلى مجتمع وظيفي متناعم تتكامل فيه المسئوليات بين أفرادها لتحقيق الأهداف العامة للقناة، وتقضي المسئولية العامة من الموظف الاهتمام بكل ما يقع خارج نطاق تخصصه ومسئوليته المباشرة من أعمال وملاحظات ومقترحات وما يكتشفه من أخطاء ومشكلات ويقوم بتوصيلها للجهات المختصة لعمل ما يلزم، وبذلك يحقق الموظف التكامل مع بقية الموظفين دون التعدي على مسئولياتهم أو صلاحياتهم، ويساهم مع الإدارات العامة في تقليل نسبة الخطأ وتحسين الأداء ونقاء صورة المؤسسة.

وفي المقابل تقوم القناة بمسئوليتها المزدوجة تجاه العمل وتحقيق أهدافها وتنفيذ خططها من جهة، وتجاه العاملين من جهة أخرى، بتوفير بيئة العمل الملائمة لهم وتطوير مهاراتهم والحفاظ على حقوقهم ومراعاة احتياجاتهم المادية والمعنوية.

وتسعى المؤسسة إلى تحقيق التميز في كل شيء: الرسالة والرؤية والأهداف - الفكر والفلسفة - القيادة - العاملين - العمليات - النظم - السياسات - الإجراءات - الهيكل التنظيمي - العلاقات - السلوك..
وتؤمن المؤسسة أن تحقيق التميز في هذه المجالات وغيرها مهمة شاقة تحتاج إلى الكثير من الجهد والمثابرة والإرادة والإصرار، مع الصبر والتدرج.

المبحث الرابع : الدراسة الميدانية :

أجريت الدراسة الميدانية حول برامج المنوعات بقناة الشروق والتي تتضمن خارطتها البرمجية عدد من برامج المنوعات منها ماهو يومي مثل برنامج أفراح النيل وظلال الاصيل وسنه ونص ومنها السهرات الإسبوعية التي تقدم في نهاية الإسبوع وكذلك البرامج الموسمية والتي تنتج في شهر رمضان مثل الخيمة وتسلم ياملك ومع النصري وأجمل وطن وغيرها من برامج من المنوعات .

إستخدمت الباحثة إستمارتي إستبيان الاولى معنية بالمختصين في المجال من (منتجي برامج _ معدو _ مخرجين _ خبراء تخطيط) وقصدت بهذه الإستبانة الإستفادة من آراء أصحاب المجال ومنها ماهو داعم ومؤكد للدراسة . والإستبانة الثانية خصصت للمشاهدين والمتابعين لبرامج المنوعات في قناة الشروق وهي عينة مهمة جدا لدي الباحثة بقصد أنها العينة التي يجب أن تقدم لها برامج منوعات جاذبة ويهدف تقويم برامج المنوعات بقناة الشروق وتم توزيع 45 إستبيان للمختصين و45 إستبيان للمشاهدين ومن ثم تحليلها بواسطة برنامج التحليل الإحصائي . والذي يعمل علي تحليل الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية Statistic package for social sciences(SPSS)

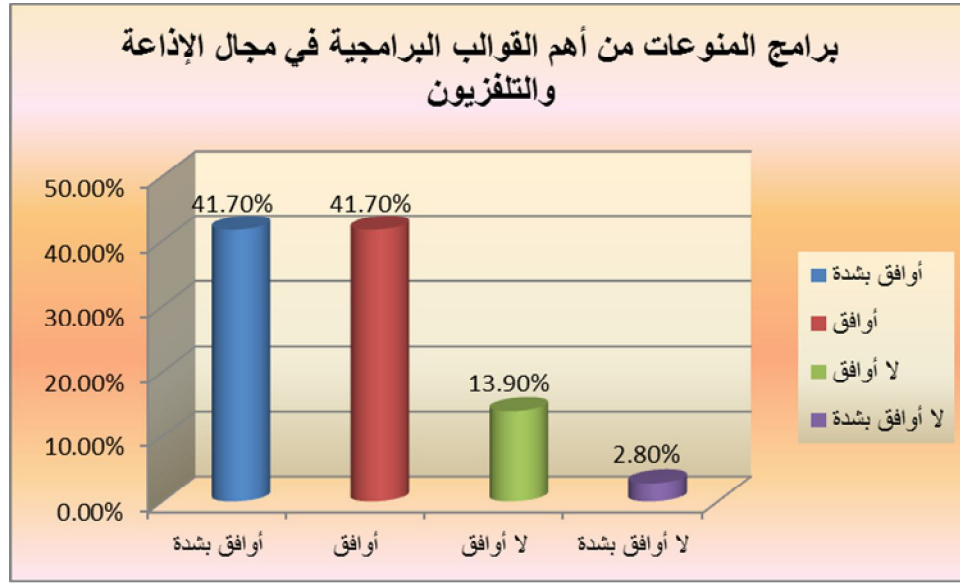
وفيما يلي نموذج من عرض وتحليل الإستمارة بالجدول التكرارية والنسب المئوية والأشكال البيانية :

الإستبيان الأول : استمارة المختصين (الخبراء):

1/ برامج المنوعات من أهم القوالب البرمجية:

برامج المنوعات من أهم القوالب البرمجية في مجال الإذاعة والتلفزيون	التكرار	النسبة %
أوافق بشدة	15	41.7
أوافق	15	41.7
لا أوافق	5	13.9
لا أوافق بشدة	1	2.8
المجموع	36	100.0

شكل رقم (1)



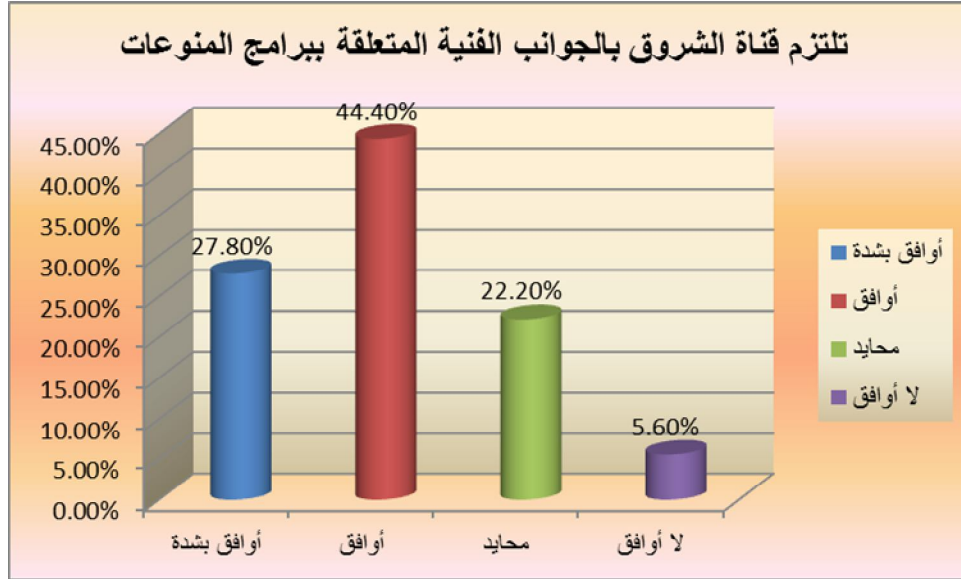
تم طرح فرضية على أفراد العينة مفادها أن برامج المنوعات من أهم القوالب البرمجية في مجال الإذاعة والتلفزيون فوافق عليها بشدة 41.7%، ووافق أيضاً 41.7%، ومن لا يوافقون 13.9% والذين لا يوافقون بشدة 2.8% وكان الإتفاق على انها من اهم القوالب البرمجية وهذا ماأرادت الباحثة إثباته.

2/ تلتزم قناة الشروق بالجوانب الفنية:

جدول (2)

النسبة %	التكرار	تلتزم قناة الشروق بالجوانب الفنية المتعلقة ببرامج المنوعات
27.8	10	أوافق بشدة
44.4	16	أوافق
22.2	8	محايد
5.6	2	لا أوافق
100.0	36	المجموع

شكل رقم (2)



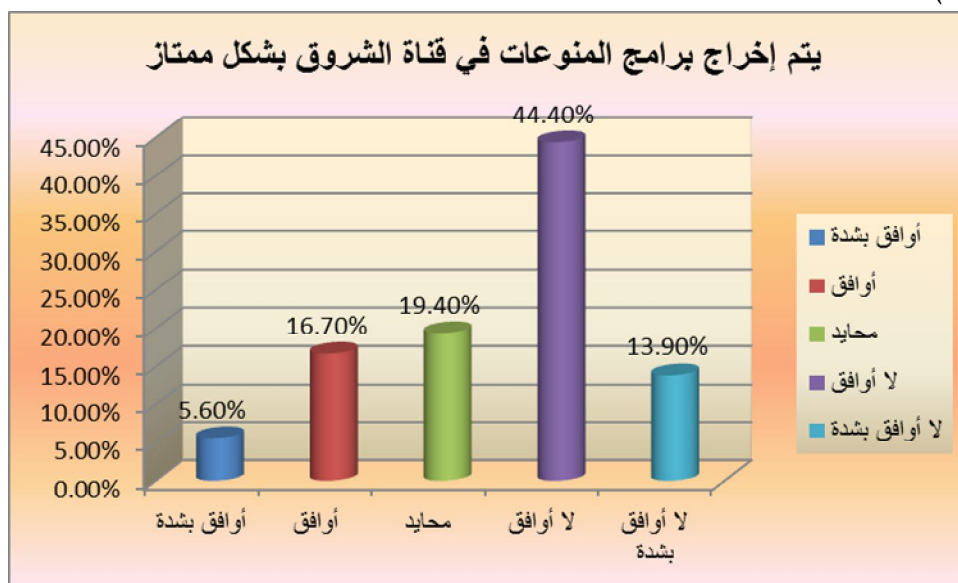
طرحت فرضية على أفراد العينة فحوالها إن تلتزم قناة الشروق بالجوانب الفنية المتعلقة ببرامج المنوعات فوافق عليها بشدة 27.8%، ووافق 44.4% والمحايدون 22.2% ومن لا يوافقون 5.6%. وأنت هذه النتيجة بأن القناة تلتزم بالجوانب الفنية ولكن يتطلب من القناة المراجعة الدقيقة والتقييم حتي يتم ارضاء النسبة التي لم توافق علي هذه الفرضية .

3/ إخراج المنوعات في الشروق ممتاز:

جدول (3)

النسبة %	التكرار	يتم إخراج برامج المنوعات في قناة الشروق بشكل ممتاز
5.6	2	أوافق بشدة
16.7	6	أوافق
19.4	7	محايد
44.4	16	لا أوافق
13.9	5	لا أوافق بشدة
100.0	36	المجموع

شكل رقم (3)



وتم طرح فرضية أخرى على أفراد العينة تقول إنه يتم إخراج برامج المنوعات في قناة الشروق بشكل ممتاز، فوافق عليها بشدة 5.6%، ووافق 16.7% والمحايدون 19.4% ومن لا يوافقون 44.4%، بينما من لا يوافقون بشدة 13.9%. وهذه النتيجة أتت داعمة لمشكلة البحث التي أوردتها الباحثة في عدم الإخراج الجيد لبرامج المنوعات بالقناة.

4- سئل أفراد العينة عن تقييمهم لبرامج المنوعات في قناة الشروق ، فقالوا ما يلي:

- جيدة لكنها دون مستوى الامكانيات التقنية التي تتمتع بها قناة الشروق.
- فنياً وإخراجياً جيدة، لكن المحتوى عادي.
- المساحة المخصصة لبرامج المنوعات محدودة، مقارنة بالبرامج السياسية.
- برامج المنوعات بالقناة متشابهة، وهي على نمط برنامج "افراح النيل".

5- طلب من أفراد العينة تقييم برامج المنوعات في قناة الشروق ، فأجابوا بالآتي:

- العمل على التطوير في مجال البرمجة والأطر العاملة.
- ابتكار أساليب جاذبة.
- اختيار مذيعين محترفين، من أصحاب الثقافة والمعرفة بمختلف الشؤون الفنية والثقافية.
- تطوير عملية البحث للخروج عن النمط التقليدي.
- أفراد مساحة لبرامج المنوعات الثقافية.
- الاهتمام بالأخبار الفنية والمسابقات.
- تطوير العرض البصري في عملية الإخراج.

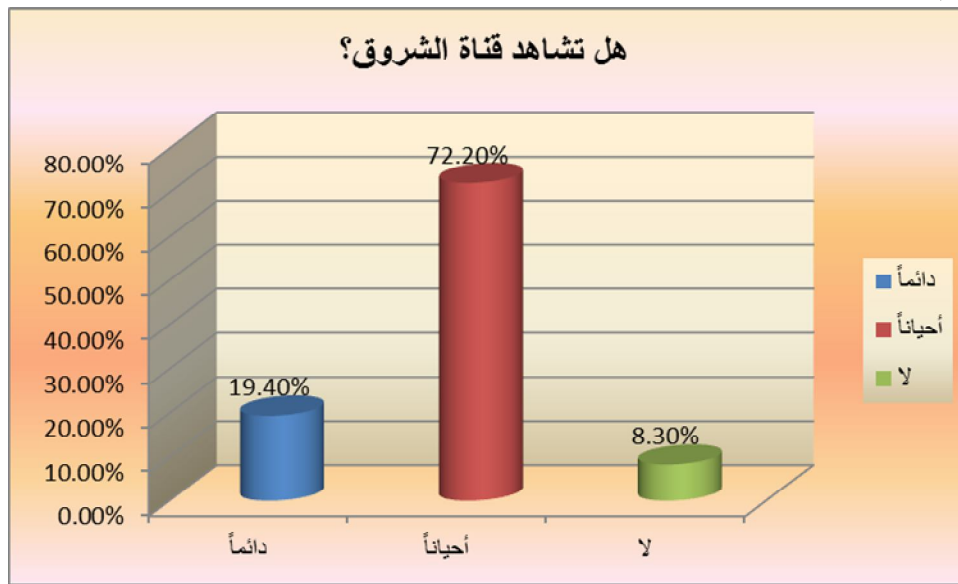
الإستمارة الثانية : مشاهدين ومتابعي قناة الشروق

1/ مشاهدة قناة الشروق:

جدول (1)

النسبة %	التكرار	هل تشاهد قناة الشروق؟
19.4	7	دائماً
72.2	26	أحياناً
8.3	3	لا
100.0	36	المجموع

شكل رقم (5)



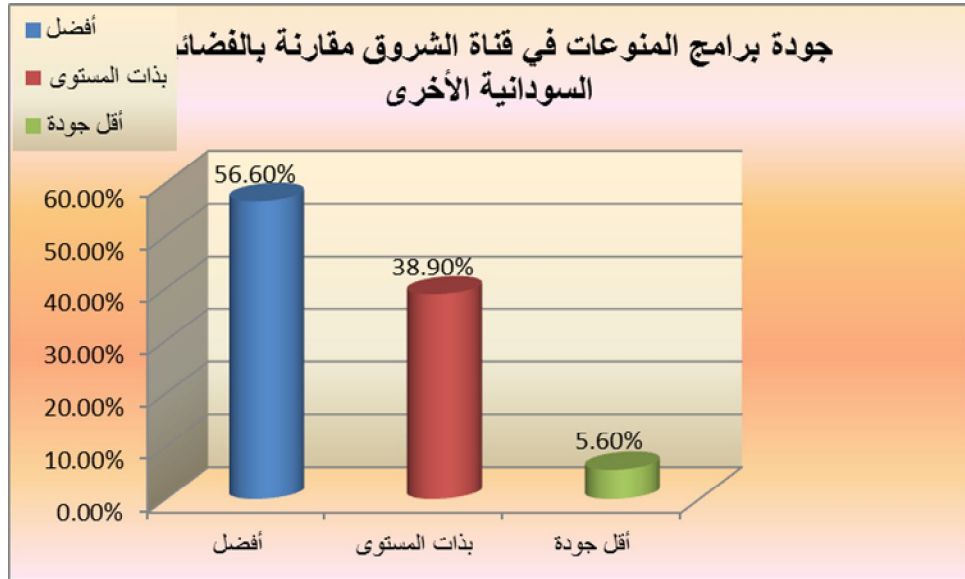
سئل أفراد العينة عما إذا كانوا يشاهدون قناة الشروق، فقال 19.4% إنهم يشاهدونها دائماً، و72.2% أحياناً، بينما 8.3% لا يشاهدونها واثبت الجدول أن قناة الشروق تحظى بمشاهده عالية من قبل الجمهور .

2/ جودة برامج المنوعات في قناة الشروق:

جدول (2)

النسبة %	التكرار	جودة برامج المنوعات في قناة الشروق مقارنة بالفضائيات السودانية الأخرى
55.6	20	أفضل
38.9	14	بذات المستوى
5.6	2	أقل جودة
100.0	36	المجموع

شكل رقم (2)



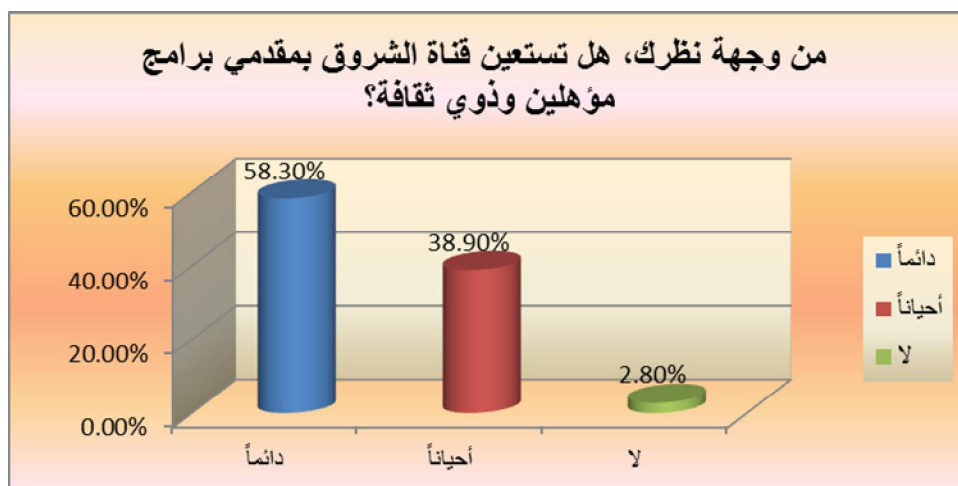
طرح سؤال على أفراد العينة عن جودة برامج المنوعات في قناة الشروق مقارنة بالفضائيات السودانية الأخرى، فقال 55.6% إنها أفضل، وقال 38.9% إنها بذات المستوى، فيما قال 5.6% إنها أقل جودة وأثبت الجدول أن القناة تقدم مستوي برامجي جيد جدا .

3/ استعانة الشروق بمقدمي برامج مؤهلين:

جدول (3)

النسبة %	التكرار	من وجهة نظرك، هل تستعين قناة الشروق بمقدمي برامج مؤهلين وذوي ثقافة
58.3	21	دائماً
38.9	14	أحياناً
2.8	1	لا
100.0	36	المجموع

شكل رقم (3)



طرح سؤال على أفراد العينة عما إذا كانت قناة الشروق تستعين بمقدمي برامج مؤهلين وذوي ثقافة، فقال 58.3% إنها تستعين بهم دائماً، و 38.9% تستعين بهم أحياناً، وقال 2.8% إنها لا تستعين بهم -سئل أفراد العينة عما يريدون من برامج المنوعات ولا يجدون في قناة الشروق، فقالوا: الرياضة وأغاني الحقيبة و برامج تهتم بالمجتمع وبرامج تهتم بقضايا المواطن و الفكاهة

الخاتمة

تناولت الدراسة ماهية برامج المنوعات التلفزيونية أشكالها وأنواعها وكيفية التخطيط لتلك البرامج ومن ثم عملية الإنتاج وعناصره المختلفة وكذلك الحديث عن قناة الشروق الفضائية رؤيتها وأهدافها وخطتها البرمجية . ومن ثم إتبعنا الدراسة المنهج الوصفي بأن صممت إستبانتي الأولى منها للمختصين في المجال الاعلامي والثانية منها لمتابعي قناة الشروق ومن ثم تم تفريغ الإستبيان بواسطة التحليل الإحصائي والتي خرج بعدد من النتائج وهي إجابات لعدد من الأسئلة التي فرضتها الباحثة في البحث .

النتائج :-

- . أوضحت الدراسة أن برامج المنوعات التلفزيونية من أهم قوالب برامج التلفزيون ، لما تتمتع به من خفة وحركة ومشاهدة عالية من قبل الجمهور المشاهد .
- . أكدت الدراسة أن عملية التخطيط هي من أهم مقومات نجاح أي عملية إدارية وأن متابعة الخطة البرمجية التي وضعت ومتابعة تحقيق أهدافها التي وضعت من أجلها هي متابعة لنجاح برامج التلفزيون وخصوصاً برامج المنوعات .
- . أثبتت الدراسة أن الإنتاج البرمجي السليم هو العمود الفقري لتحويل الفكرة إلي نص مرئي مكتمل النواحي الجميلة الجاذبة .
- . إكتمال عناصر الإنتاج البرمجي من عناصر إخراج صورة وصورة جاذبة وكذلك كفاءة العاملين من مخرجين يجعل من برامج المنوعات برامج جاذبة للمشاهد بما تحتويه من صورة جميلة وصوت اجمل .
- 5. إستخدام المحسنات الصوتية والمؤثرات الضوئية والصورية والصوتية وحسن إختيار الديكورات والأثاثات وتحديد الألوان ذات الطابع الهادئ وتهئية الاستديوهات تهيئة كاملة يعزز من عملية إنتاج برامج منوعات مرضية .

أثبتت الدراسة أن قناة الشروق واحدة من أهم القنوات السودانية والتي برزت في الأونة الأخيرة وأنها تحظى بنسبة مشاهدة عالية بما تقدمه من برامج ترضي بعض من غرور الجمهور المشاهد .
أوضحت الدراسة أن قناة الشروق تهتم بوضع مساحة مميزة لبرامج المنوعات في خططها البرمجية وأن هذا الإهتمام المتواتر نتج عنه صنع مادة منوعات استطاعت ان تجذب من خلاله قاعدة جماهيرية وخصوصا برنامج أفراس النيل .
أكدت الدراسة ومن خلال الإستبانة أن برامج المنوعات من اجمل القوالب التي تقدم بقناة الشروق وأتت النتيجة بنسبة 44.04% من وافقون علي ذلك .

. أثبتت الدراسة أن إخراج برامج المنوعات بقناة الشروق لم تكن بالطريقة المطلوبة ولم يتماشى مع المستوي التقني الذي توفره القناة وذلك بنسبة 44.0% من اجاب بذلك .
أكدت الدراسة أن برامج المنوعات تحتاج إلي قيام أفكار مختلفة وخروج عن المألوف وذلك برؤى إبداعية مختلفة وعرض مختلف جاذب وذلك بنسبة 58.03 من طلب هذا .
. أوضحت الدراسة أن مذييعي برامج المنوعات يجب أن يكونو بطابع مختلف وأكثر خفة وتماشياً مع هذا القالب وأن مذييعي برامج المنوعات بقناة الشروق غير مناسبين لمثل هذا القالب و47.02 من وضح ذلك .
أكدت الدراسة ومن خلال المقابلات التي اجريت مع خبراء التخطيط بقناة الشروق أن القناة تضع خطة برمجية وتسعي لتحقيق أهدافها خلال الفترة المحددة لها . وان كل برنامج تقوم القناة بإنشاء ملف تعريفى له .
. كذلك تقوم القناة بوضع إستبيان تعمل من خلاله لمعرفة اراء مشاهديها في البرامج التي تقدمها من خلالها موقعها علي الإنترنت وذلك مايمكن القناة من معالجة أخطاء الخطة أو المواصلة في تقديم البرامج بالصورة التي يقبلها المشاهد .

التوصيات

- 1- الإهتمام بعملية التخطيط البرامجي ووضع خطة برمجية ذات أهداف واضحة ومن ثم متابعة سير هذه الخطة ومراجعة الأخطاء التي تحدث حتي يمكن ان نتقادها ويتبع ذلك عمل دورة برمجية ناجحة .
- 2- الإلتزام بعناصر الإنتاج السليم وتوفير الإمكانيات الإنتاجية اللازمة وتنفيذ ما وضع في الخطة البرمجية حتي تتسني فرصة إنتاج برامج منوعات جاذبة .
- 3- مواكبة التطورات والتقنيات الحديثة المتوفرة في ساحة الإنتاج الإعلامي حتي يواكب إنتاج برامج المنوعات في قناة الشروق القنوات العربية والعالمية الأخرى .
- 4- أفراد مساحة أكبر مما هي عليه الآن بالقناة لبرامج المنوعات ومقابل هذه المساحة إبتكار أساليب جاذبة ورؤى إبداعية مختلفة .
- 5- الخروج عن نمط برامج المنوعات الحوارية الكلاسيكية وتكثيف عملية البحث والخروج ببرامج المنوعات عن الطابع المألوف والنمط التقليدي .
- 6- يجب أن توجد برامج مسابقات حقيقية وعروض مباشرة . وتوفر مساح مهياة لمثل هذه البرامج والتي تخلق أجواء الإثارة والتشويق وخلق نوع من مشاركة المشاهدين في مثل هذه البرامج .
- 7- الإهتمام بتدريب مذييعين برامج المنوعات علي هذا القالب ومايحتاجه من خفة ولطف وكاريزما مختلفة حتي يخرجوا من طابع الجمود والصرامة .

8-تطوير عمليات العرض البصري وأوجه العرض وصنع أستوديوهات وديكورات مختلفة والبعد عن مثل هذه الجلسات التي تبعث الملل في نفس المشاهد.

المصادر والمراجع

1. الفيروز أبادي 1993م . القاموس المحيط . (مورد) . مؤسسة الرسالة . بيروت . ط3 .
2. افاق أمام الدين ضو البيت . 2006 . دراسة ماجستير . جامعة أم درمان الإسلامية .
3. إحساس محمد مدني 2001 . دراسة ماجستير . جامعة أم درمان الإسلامية .
4. إيمان أحمد دفع الله 2009م . دراسة ماجستير غير منشورة . جامعة أفريقيا . كلية الاعلام
5. بروف مختار عثمان الصديق . 2006 م . مناهج البحث العلمي الخرطوم . ايثار للطبع .
6. دويدار الطاهر 1978م . قوالب البرامج التلفزيونية . مجلة الفن الإذاعي . القاهرة العدد 68 .
7. عبد العزيز الغنام 1983 .. مدخل علم الصحافة أنتاج البرامج الإذاعية مكتبة الأنجلو المصرية
8. سهير جاد . سامية أحمد علي 1997 . البرامج الثقافية في الراديو . دار الفجر للنشر والتوزيع . القاهرة .
9. عثمان عوض الكريم 1989م . تخطيط البرامج التلفزيونية . الخرطوم المكتبة الوطنية . ط1 .
10. عبد العزيز غنام . مدخل في علم الصحافة الجزء الثاني . القاهرة . مكتبة الأنجلومصرية
11. فيصل فري مراد 1983 . الإدارة الأسس والنظريات والوظائف . عمان . دار محلاوي .
12. عاطف عدلي . 2009م التخطيط الإعلامي والأسس النظرية والنماذج التطبيقية . القاهرة . الدار العربية للنشر والتوزيع .
13. د :نسمة بطريق . الكتابة للإذاعة التلفزيون . برنامج بكالوريوس الإعلام . جامعة القاهرة